جماعة فيهم أبو النضر أبو أبي مالك الأعرج و كان ذا مال فطلبه فيمن طلب من الجناة وطمع في ماله فضربه ضربا أتى فيه على نفسه و بلغ ذلك أبا مالك فقال يرثيه .

(فيمَ يُلحَى على بكائي العذولَّ ... والذي نابني فَظيعٌ جليلُ) .

(عدّ هذا الملام عني إلى غيري ... فقلبي بَبثّهِ مشغولُ) .

(راعني والدِي جَنتْ كَفّ جيّالٍ ... عليه فراح وهو قتيلُ) .

(أيها الفاجِعي برُكني وعزّي ... هبلتني إن أرعُك الهُبولُ) .

(سُمْتَنِي خُطّةَ الصّغار وأَظلمْتَ ... نَهاري عليّ غالتْك غولْ) .

(ما عداني الجفاءُ عنكَ ولكنْ ... لم يُدلني من الزمان مُديلُ) .

(زال عنا السرورُ إذ زُلتَ عنا ... وازدهانا بكاؤنا والعويلُ) .

(ورأينا القريبَ منا بعيداً ... وجفانا صديقُنا والخليلُ) .

(ورمانا العدوّ من كلّ وجه ... وتجنّى على العزيز الذليلُ) .

(يا أبا النضر سوفَ أبكيك ما عشتُ ... سويّاً وذاك مني قليلُ) .

(حملت نعشَك الملائكةُ الأبرار ... ُ إذ مالَنا إليك سبيلُ) .

(غير أني كذبتُك الودّ لم تقْطُر ... جفوني دما وأنت قَتيلُ) .

(رضِيتْ مقلتي بإرسال دَمعي ... وعلى مثلك النفوسُ تَسِيلُ) .

(أسِواكَ الذي أجودُ عليه ... بدمي إنني إذاً لبخيلُ) .

(عثر الدهرُ فيك عثرةَ سَوْءٍ ... لم يُقِل مثلَها المعينُ المقيلُ)